

فعالية مناخ الاستثمار لجذب الاستثمار بالمؤسسات الرياضية - دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار

The effectiveness of the Investment climate in the athletic Sports Institution to attract Investment ( Afield study of the Directorate of youth and sport to Adrar )

<sup>1</sup> عبد القادر مقصود - <sup>2</sup> حريزي عبد الهادي

<sup>1</sup> جامعة المسيلة / مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة /

[abdelkader.maksoud@univ-msila.dz](mailto:abdelkader.maksoud@univ-msila.dz)

<sup>2</sup> جامعة المسيلة – [hariziabdelhadi35@gmail.com](mailto:hariziabdelhadi35@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2019/08/22 تاريخ القبول: 2019/10/26 تاريخ النشر: 2019/12/17

الملخص : هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فعالية المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية ، اعتمدنا خلالها على المنهج الوصفي و تكونت عينة البحث من 38 فرد من مدير المؤسسة رؤساء المصالح والعاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار حيث تم توزيع استمارة استبيان حول موضوع الدراسة الذي بنيت محاوره من جملة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، وقد خلصت الدراسة الى أن مختلف الإجراءات والسياسات المتبعة وكذا التحفيزات الموضوعية والممنوحة لفائدة المستثمرين ورجال المال والأعمال إضافة الى تهيئة بيئة متاحة وخصبة كلها موضوعة تحت تصرف هؤلاء مما يؤكد أن مختلف الظروف مهيأة لانتداب مختلف الاستثمارات والتي من شأنها تدعيم و إنعاش الاستثمار في المجال الرياضي على المستوى المحلي والوطني بصفة عامة وعلى مستوى المؤسسات الرياضية بصفة خاصة

- الكلمات المفتاحية :- المناخ الاستثماري ، الاستثمار الرياضي ، المؤسسات الرياضية

**Abstract** The present study aimed to know the effectiveness of the investment climate to attract investment in sporting institutions, we relied on descriptive and research sample consisted of 38 member of Enterprise Manager heads of interests and employees of the Directorate of youth and sport to Adrar where distribution Questionnaire on the topic of study which built his interlocutor among previous studies related to research topic. The study concluded that the various actions and policies as well as reindeer and granted for ongoing business and financial officers in addition to creating an environment that is accessible and fertile all at the disposal of those which confirms that the various conditions for the assignment of different investments and that will Strengthen and revitalize investment in sport at the local and national level in General and sports institutions in particular .

**Keywords:** Investment climate, Investment, Sports Institutions

#### -مقدمة :

ان التنافس الشديد الذي تعرفه الاقتصاديات المعاصرة اليوم و بالخصوص النامية منها، فيما يخص استقطاب الاستثمارات ، أجبرها على تكييف مناخها الاستثماري بما يتلاءم لاستقطاب هذه التدفقات؛ قصد الاستفادة من الميزات التي تحملها كتنقل التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة في الإدارة والتسيير، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الموجودة في البلد، والتي لم يتمكن هذا الأخير من استغلالها بسبب قلة الموارد المالية أو انعدام الخبرات والكفاءات اللازمة لاستغلال هذه الموارد و الاقتصاد الجزائري كغيره من الاقتصاديات النامية، ليس بمنى عن هذه التغيرات والمعطيات التي أصبح يفرضها المحيط الاقتصادي والاستثماري العالمي، فبالإضافة إلى كون فتح الحدود أمام تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ضرورة يملها التحول من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، فإنه لا يمكن إغفال الميزات التي يحملها هذا النوع من الاستثمار والتي سبق وأشرنا إليها، هذا إلى جانب ضرورة تحفيز الاستثمار المحلي، إذ لا يمكن اعتبار الاستثمار الأجنبي بديلا عن الاستثمار المحلي ولكن مكمل له. فمن هذا

المنطلق سعت الدولة الجزائرية، في محاولة لتحسين مناخها الاستثماري إلى وضع وتبني الاستراتيجيات والسياسات والتأكيد على الأهمية البالغة للاستقرار والاستمرارية في التشكيلة الإدارية الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة وزيادة أداء الإداري والاحترافية في العمل (لعياضي عبد الحكيم ، 2018 ، ص 184 ) ، من خلال الشروع في الإصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع الهيئات الدولية، وما انجر عنها من إصلاحات مست الجهاز المصرفي إضافة إلى مختلف قوانين الاستثمار وسياسات خوصصة المؤسسات العمومية، أو من حيث توفير الظروف الملائمة لقيام الاستثمارات كتدعيم البنى التحتية للبلد وإنشاء الهيئات التي تعمل على تبسيط إجراءات توطین الاستثمارات أمام المستثمرين الأجانب حيث ان سياسة التسيير الجيد في الموارد الناتجة عن المداخل سواء فيما يتعلق بالمباريات الرسمية او التدريبات او غير ذلك ، او من حيث الاجراءات والطرق من حيث تسويق الخدمات المتعلقة بالمنشآت والحاصل في الكثير من الدول المتقدمة ، او من حيث الاستثمار في المنشآت ( بوصلاح النذير ، 2013 ، ص 44 ) . لكن ورغم كل هذه الجهود المبذولة تبدو الحصيلة الجزائرية من الاستثمارات الأجنبية والاستثمارات المحلية لا باس بها ، اذا ان الجزائر من الدول الأفريقية 05 الاوائل الاكثر استثمارا في مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص خلال 15 سنة الماضية حسب تقرير 2016 حول التنمية الاقتصادية في افريقيا الذي اصدره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ( الاونكتاد ) يوم 2016/07/21 من خلال ابرام عقود خدمات بسيطة وامتيازات ومشاريع انشاء بنية تحتية وتنازلات ، مشيرا الى ان غالبية هذه الشراكات حوالي 77 % تخص تطوير البنية التحتية ( بلغنو سمية ، 2018 ، ص 49 ) الا انها تبقى ضعيفة وهزيلة إذا ما قورنت بالإمكانات الطبيعية الهامة التي يمتلكها هذا البلد .

وباعتبار ان مشكلة الدراسة انحصرت في مناخ الاستثمار كونه المدخل الحقيقي في تشجيع الاستثمارات و توفير تمويل المشاريع الإنتاجية والخدمية بهدف التوسع في القاعدة الإنتاجية والخدمية، وما تتيحه من فرص لزيادة الإنتاجية ورفع معدل القيمة المضافة وامتصاص البطالة وزيادة في الدخل ومحاربة الفقر مع الأخذ في الاعتبار أن تحقيق تلك الأهداف مرتبطة بتوافر محددات أو مقومات معينة حتى يستطيع البلد المعني دخول التنافسية

الدولية من أجل تشجيع الاستثمارات بصفة عامة والاستثمار في المجال الرياضي على وجه الخصوص

ومن خلال الاطلاع والتمحيص للعديد من الدراسات والخلفية النظرية لموضوع البحث تم تحديد اهم النقاط والمؤشرات التي يمكن التطرق اليها لمعالجة موضوع الدراسة ، حيث تم من خلالها تحديد اهم المحددات المتمثلة في توفر الاستقرار الأمني، والسياسي، والاقتصادي، والبنية الأساسية، من طرق وخدمات وكهرباء ومياه، ووضوح الجانب التشريعي بما يتضمن من مزايا وحوافز وتسهيلات، فضلاً عن الموارد البشرية (المؤهلة) والمالية، والخدمية، والتكنولوجية، المتزامن مع عدالة القضاء والشفافية الكاملة بالإضافة إلى اتساع السوق الداخلية المقرونة بالقوة الشرائية والقدرة على الدفع... الخ. ومن هذا المنطلق تبلورة فكرة هذه الدراسة والمتمثلة في التساؤل التالي :

هل يمكن لفعالية مناخ الاستثمار أن تعمل على جذب الاستثمار في المؤسسات الرياضية ؟

#### 1 - التساؤلات الجزئية :

- هل الاجراءات والسياسات المتبعة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية ؟

- هل التحفيزات الممنوحة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية ؟  
- هل بيئة العمل المتاحة تعمل جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية ؟  
2- اهدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية المناخ الاستثمار والدور الذي يلعبه من خلال تشجيع وتطوير الاستثمارات في المجال الرياضي على وجه الخصوص .

- تشجيع وتفعيل الاستثمار داخل المؤسسات الرياضية .

- الوقوف على اهم الاجراءات والسياسات المنتهجة من قبل الجهات الوصية في تفعيل الاستثمار في المجال الرياضي .

- مقدار التحفيزات والتسهيلات والتشجيعات الممنوحة من قبل الدولة و الهيئات الرياضية في تحقيق ما يطمح اليه المستثمر في المجال الرياضي

- حجم توافر الهياكل القاعدية والبنى التحتية التي يقوم عليها الاستثمار وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص

### 3- أهمية الدراسة:

إن موضوع مناخ الاستثمار من الموضوعات الهامة بمجال تشجيع وتطوير الاستثمارات على الصعيد الرياضي حيث تعتبر كمصدر أساسي لتمويل الاستثمارات في القطاعات الرياضية في ظل ندرة الموارد المحلية في امتصاص البطالة وتقليص نسبة الفقر في المجتمع ورفع مستوى المعيشة للمواطن وزيادة الإنتاج المحلي في ظل سياسة تنوع قاعدة الإنتاج والإحلال محل الواردات وتكمن أهمية هذه الدراسة في النزول الى الواقع ومعرفة وضع المناخ الاستثماري والدور الذي يلعبه في تشجيع وتطوير الاستثمار على مستوى المؤسسات الرياضية .

### 4- الكلمات الدالة في الدراسة :

#### تعريف المناخ الاستثماري :

1- مجمل الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والقانونية، وكذلك الإجرائية التي يمكن أن تؤثر على فرص نجاح المشروع الاستثماري ( المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، 1993 ، ص 50 ) .

2- ويرى البعض ان المناخ الاستثماري ينصرف الى مجموعة من سياسات استثمارية ويعكسها بالمعنى الواسع ، حيث يتضمن مناخ الاستثمار كل السياسات والمؤشرات والادوات التي تؤثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة على القرارات الاستثمارية بما في ذلك السياسات الاقتصادية الكلية الاخرى ، وهي السياسات المالية والنقدية والتجارية ، بالاضافة للانظمة الاقتصادية والبيئية والقانونية التي تؤثر على توجهات القرارات الاستثمارية لاي اقتصاد ( عبد المطلب عبد الحميد ، 1997 ، ص 390 )

#### - الاستثمار:

التعريف اللغوي : يشير حسن احمد الشافعي (2006) نقلا عن مجتمع اللغة العربية أن الاستثمار مشتق من الثمر أي حمل الشجر والثمر هو المال والولد والثمر هو الذهب والفضة والمال المثمر ، ويقال ثمر ماله أي نماء ، ويقال ثمر الله مالك أي أكثره ، وثمر الرجل أي ثمر ماله والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر ، واستثمار مصدر

الفعل استثمر الدال على الطلب أي أن الاستثمار هو استخدام المال أو تشغيله بقصد تحقيق هذا الاستخدام فيكثر المال وينمو .

- التعريف الاصطلاحي :

- يعرفه سيد الهواري (1995) بأنه ارتباط بهدف تحقيق مكاسب متوقعة على مدى فترة طويلة في المستقبل

- الاستثمار الرياضي

- يعرفه اشرف العجيلي (1999) انه محاولة لزيادة رأس المال عن طريق استخدامه في نوعية نشاط يدر دخلا في المجال الرياضي . ( محمد احمد عبده رزوق ، 2012 ، ص 19 )

- التعريف الإجرائي : هو التضحية بأموال في الحاضر بما يخدم النشاطات الرياضية وكذا الأندية الرياضية الجزائرية المحترفة لكرة القدم مقابل تحقيق نتائج بالنسبة للنادي و الحصول على عوائد وإرباح بالنسبة للمستثمر في المستقبل وذلك بالاعتماد على خطة وإستراتيجية واضحة المعالم بهدف تحقيق الأهداف الاستثمارية المسطرة .

- المؤسسة الرياضية : هي جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف القومية والاجتماعية المناسبة لتنمية قدراتهم في إطار السياسة العامة للدولة (عصام بدوي، 2001، ص 376).

وكتعريف إجرائي : تعتبر المؤسسة الرياضية هيئة تخضع لإدارة وحدة وتنظيم ونشاط بين مختلف الوحدات في أكثر من محافظة التي يديرها الاتحاد وتكون لها الشخصية الاعتبارية وفقا لإسناد إنشائها.

5- الدراسات السابقة :

- الدراسة الاولى : دراسة اسماء بن طراد وشريط عابد ، اليات تهيئة مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر ، تمحورت هذه الدراسة حول تسلط الضوء على التجربة الجزائرية في اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر والوقوف على اهم المزايا التي تتمتع بها الجزائر والتي تجعلها منطقة جلب طبيعية للاستثمار الاجنبي المباشر وكذا التعرق على اهم الآليات والاجراءات الكفيلة بتحسين البيئة الاستثمارية في الجزائر . واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لغرض معرفة مدى ملاءمة مناخ الاستثمار في الجزائر لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر .

- اهم النتائج المتوصل اليها :
- اهمية تطوير كفاءة الجهاز المالي والمصرفي والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية على اسس الجدوى الاقتصادية .
- تطبيق نظام ضريبي عصري والاعتماد على الهندسة الضريبية الملائمة لتشجيع وترقية الاستثمار من خلال تحديد المجالات والانشطة التي يكون فيها الاعفاء او الحافز منتجا وفعالا ويحقق ميزة للمستثمرين ولا يكلف تكلفة مبالغا فيها لخزينة الدولة .
- الدراسة الثانية : ناجي بن حسين اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية " دراسة تحليلية لمناخ الاستثمار في الجزائر " 2007/2006 ، و تمحورت هذه الدراسة حول معرفة اهم العقبات التي تقف امام المستثمرين الخواض في الجزائر واقترح الاجراءات المناسبة التي من شأنها المساهمة في تذليل هذه العقبات مما يجعل البيئة الاستثمارية في الجزائر اكثر تماشيا مع مثيلاتها في الدول ، واعتمد الباحث في دراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن .
- اهم النتائج المتوصل اليها :
- مساهم الاستثمار في تحقيق النمو الاقتصادي تتطلب وجود مؤسسات تعمل بفعالية لتقليص تكلفة المعاملات .
- ضرورة تدخل الدولة من خلال التأثير على المؤسسات في توجيه الاستثمار بما يسمح في تحقيق تنمية اقتصادية وخلق البنية المشجعة لقيام الاستثمار .
- الدراسة الثالثة : دراسة امال ابراهيم بابكر الخير المعنونة ب مؤشرات كفاءة منظومة المناخ الاستثماري الخاص في المجال الرياضي السودان . وتمحورت هذه الدراسة حول مؤشرات منظومة مناخ الاستثمار في المجال الرياضي في دولة السودان . وعمدت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي لمناسبتهم لموضوع الدراسة .
- اهم النتائج المتوصل اليها :
- من حيث مصادر الاموال وهياكل التمويل تسهيل القروض طويلة الاجل
- من حيث سلوك المنافسين يجب ان تدرك الادارة الاستراتيجية المنافسين فيما يتعلق بالانفاق الاستثماري وكذلك النمو ، وتحديد ردود الفعل على اساس طويل الاجل .

- الدراسة الرابعة: دراسة اشرف صبحي محمد و كريم محمود الحكم بعنوان آليات تطوير الاستثمار في الاندية الرياضية باقليم كوردستان العراق . و تمحورت الدراسة حول التعرف على آليات تطوير فرص الاستثمار بالاندية الرياضية والذي يستدعي توفير المناخ الاستثماري المناسب وفق التطورات الاقتصادية المحلية والدولية المتوقعة ، وقد عمد الباحثان في دراستهما الى استخدام المنهج الوصفي كما اعتمدا على استمارة الاستبيان في عملية جمع البيانات المتعلقة بالدراسة

- اهم النتائج المتوصل اليها :

- العمل على زيادة توسيع قاعدة الممارسة للانشطة الرياضية داخل اقليم كوردستان  
- صلاحية البيئة الاساسية من منشآت وملاعب وادوات وعرضها اما المستثمرين ورجال الاعمال .

6- الاجراءات الميدانية للبحث :

1-6- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بزيارة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة بولاية أدرار خلال شهر مارس 2017 ومن خلال دراستنا الاستطلاعية قمنا بمقابلة مع مختلف الموظفين في المستويات الإدارية، من أجل معرفة آرائهم و اقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة والبالغ عددهم 07 افراد يعملون في مختلف المستويات الادارية على مستوى المديرية ، والحصول على معلومات كافية عن مجموع الموظفين داخل المديرية بغية تشخيص وجمع المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة وضبط الإشكالية وتحديد المنهج المستخدم ، ومدى ملائمة فرضيات الدراسة لموضوع البحث و مع خصوصيات المؤسسة وكذا استعدادهم للتعاون معنا في الاجابة على استمارة الاستبيان المتعلقة بموضوع البحث .

2-6 - منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة

3-6 - مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من رؤساء المصالح والمكاتب والمدير بمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار والبالغ عددهم 45 فرد

4-6 - عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 38 فرد والمتكونين من رؤساء المصالح والمكاتب والمدير بمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

#### 5-6 - الخصائص السيكومترية

أ- صدق المحكمين : تم عرض الاستبانة على خمسة محكمين من دكاترة من ذوي الاختصاص في الإدارة الرياضية والتسيير من أجل الاستفادة من آرائهم حول سلامة صياغة العبارات وملائمتها للمحاور، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها وإضافة أخرى .

ب- الصدق الذاتي : وهو الجزر التربيعي الموجب للتباين

ج- الثبات : استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، حيث تم الحصول على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور المقياس والمقياس ككل كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يبين قيم ألفا كرونباخ لكل محور والمقياس ككل الخاص بالدراسة

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الصدق
المحور الأول:	10	0.733	0.856
المحور الثاني:	08	0.795	0.891
المحور الثالث:	10	0.620	0.787
إجمالي	28	0.867	0.931

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة إذ تتراوح بين 0.620 و0.733 لكل محور من محاور الاستبانة ، عند مستوى الدلالة 0,95 حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل 0.867، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.95 مما يؤكد الثبات والتناسق الداخلي لأداة الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه.

## 6-6 - أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة مقياس الذي تم بنائه من خلال الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة والمتمثلة في رسائل ماجستير واطروحات دكتوراه حيث يحتوي على 28 عبارة مقسم على ثلاث محاور ، وقد تم الاعتماد على مفتاح للمقياس ليكرت الخماسي لتحديد الاستجابات المحتملة لكل عبارة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين تصنيف ودرجات الاستبانة

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

## 7-6- الأداة الإحصائية:

اعتمد الباحث على النظام الإحصائي SPSS في معالجة البيانات المتحصل عليها

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف أفراد الدراسة وتحديد استجاباتهم .

- المتوسط الحسابي: لتحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة تجاه محاور و أداة الدراسة ، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لمحاور الثلاثة للدراسة بإعطاء الدرجة (5) للإجابة أوافق بشدة ، والدرجة (4) للإجابة أوافق ، والدرجة (3) للإجابة غير متأكد ، والدرجة (2) للإجابة لا أوافق ، والدرجة (1) للإجابة لا أوافق بشدة

- إيجاد المدى 5-1=4 ثم قسمة المدى على عدد الفئات أي  $4/5=0.8$  وبعد ذلك يضاف 0.8 الى الحد الأدنى للمقياس فتصبح الفئة الأولى [1الى 2.33] وهكذا لبقية الفئات فيكون لدينا المقياس التالي:

الفئة الأولى: [1الى 1.8] لا أوافق بشدة (منخفض جدا) .

الفئة الثانية: [1.8الى 2.6] لا أوافق (منخفض) .

الفئة الثالثة: [2.6الى 3.4] غير متأكد (متوسط) .

الفئة الرابعة: [3.4الى 4.2] أوافق (مرتفع) .

الفئة الخامسة: [4.2الى 5] أوافق بشدة (مرتفع جدا) .

فالمتوسط الحسابي استعمل لترتيب إجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة ولمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض إجابات الأفراد عن كل عبارة من عبارات محاور المقياس .

- الانحراف المعياري : الذي استخدم لقياس درجة تشتت قيم إجابات العاملين عن الوسط الحسابي علما انه يفيد في ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي لصالح اقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي .

- مربع كأي (كا2) : الهدف من استخدام (كا2) يدخل ضمن هدف عام هو اختبار مدى صدق النتائج التي يفترض الحصول عليها في المجتمع الأصلي قياسا بالنتائج التي ستتحصل من العينة

- معامل ألفا كرونباخ : يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو مقياس ، كما تساعد الباحث في الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار .

#### 9-6 - مجالات الدراسة:

المجال الزمني: وينقسم إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: مرحلة الجانب النظري والذي شرع فيه الباحث من 15 افريل 2018 إلى غاية شهر 05 سبتمبر 2018

المرحلة الثانية: مرحلة خاصة بالجانب التطبيقي والذي شرع فيه الباحث من 15 سبتمبر 2018 إلى غاية 10 نوفمبر 2018

المجال المكاني: أجرى الباحث الدراسة الميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة بولاية أدرار.

المجال البشري: طبق الباحث الدراسة على أفراد العينة والتي شملت رؤساء المصالح والمكاتب وكذا الأفراد المتواجدين بها إضافة الى مدير الشباب والرياضة لولاية أدرار.

#### 7- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-7 - نتائج المحور الأول: حيث نصب فرضية هذا المحور على ان الاجراءات والسياسات

المتبعة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية .

وتدعيمه لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا 2 المحسوبة وقيمة كا 2 المجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول .

الجدول رقم(03) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والمجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والمجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل

عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، ودرجة حرية  $df=4$ .

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف	المتوسط	الاستنتاج	كلا المجدولة	كلا المجسوبة	درجة الموافقة					التكرارات	الرقم
							لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
01	159	1.18	4.18	دال	9.48	40.42	1	4	5	5	23	ت	1
							2.63	10.53	13.16	13.15	60.53	%	
04	143	1.02	3.76	دال		28.57	1	5	4	20	8	ت	2
							2.63	13.16	10.53	52.63	21.05	%	
06	136	1.08	3.58	دال		21.73	3	2	9	18	6	ت	3
							7.89	5.26	23.68	47.37	15.79	%	
07	127	0.93	3.34	دال		19.89	1	6	13	15	3	ت	4
							2.63	15.79	34.25	39.47	7.89	%	
04	143	0.94	3.76	دال		10.63	0	5	7	18	8	ت	5
							00	13.16	18.42	47.37	21.05	%	
08	125	1.19	3.34	غير	7	2	8	8	12	7	ت	6	
						5.26	21.05	21.05	31.58	18.42	%		
05	139	1.14	3.66	دال	10.68	2	4	9	13	10	ت	7	
						5.26	10.52	23.68	34.8	26.31	%		
09	123	1.17	3.24	غير	8.84	1	12	9	9	7	ت	8	
						2.63	31.58	23.68	23.68	18.42	%		
03	151	1.01	4.05	دال	9.57	0	4	5	12	16	ت	9	
						00	10.53	13.16	31.58	42.11	%		
02	152	0.85	3.97	دال	39.89	1	1	5	21	10	ت	10	
						2.63	2.63	13.16	55.26	26.31	%		

2-7- مناقشة نتائج المحور الاول : حيث نصب فرضية هذا المحور على ان الاجراءات والسياسات المتبعة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية . من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الاول من استمارة الاستبيان الموجهة الى اعضاء مجالس مديرية الشباب والرياضة لولاية ادرار . نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان غالبية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة "موافق" وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة ، وعليه يمكن القول ان اعضاء مجلس الادارة في مديرية الشباب والرياضة بالولاية يرون ان الاجراءات و السياسات المتبعة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية ذات فعالية وتعمل على انتداب المستثمرين ورؤوس الاموال ورجال الاعمال للاستثمار في المجال الرياضي وهذا ما توقعه الباحث حسب الفرضية الاولى وهو ما اكدته كل من دارسة أمال ابراهيم محمد بابكر ان بناء الثقافة المجتمعية التي تقوم على الشراك بين جميع قطاعات التنمية ، وعليه فقد اتجهت وزارة الشباب والرياضة الى تكوين لجنة بموجب القرار الاداري رقم 31 لسنة 2012 لدراسة كيفية رعاية الشركات لانشطة وبرامج الشباب والرياضة واطاعة في الاعتبار توفير كافة الامتيازات والضمانات القانونية ويتوقع بناء عليه نشاطا من الشركات لرعاية الاحداث الرياضية ، وكذا دراسة Guerid Omart في تقرير اصدرته منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) حول استعراض سياسة الاستثمار في تقديم الجزائر الموصي بالتالي من خلال تعزيز الشراكة بين البنوك المحلية والاجنبية ونقل المهارات في مجال الخدمات وتحسين نوعية المعلومات وتحديث تقنيات الدفع تعزيز سيطرة البنك المركزي لمنع مزيد من الافلاس الذي من شأنه ان يعزز مصداقية وثقة المستثمرين وكذا دراسة اشرف صبحي محمد وكريم محمود الحكم والتي توصلت الى انه يجب العمل على عدة جهات والتي من ضمنها العمل على وضع آليات تطوير فرص الاستثمار بالاندية الرياضية والذي يستدعي توفير المناخ الاستثماري المناسب وفق التطورات الاقتصادية المحلية والدولية المتوقعة ، ويمكن التاثير في بيئة الاستثمار من خلال الانفتاح الاقليمي والدولي وفق الاحتياجات وتهيئة المناخ الاستثماري بتحديث قوانين الاستثمار

والاتفاقات الدولية وفق منهج علمي سليم لتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق التنمية الاقتصادية .

3-7- نتائج المحور الثاني: حيث نصب فرضية هذا المحور على ان التحفيزات الممنوحة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية وتدعيمة لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا 2 المحسوبة وقيمة كا 2 الجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول الجدول رقم(04) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة و الجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة و الجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، ودرجة حرية  $df=4$ .

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف	المتوسط	الاستنتاج	كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الموافقة					التركرارات	النسبة المئوية	الرقم
							أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق			
02	150	0.86	3.95	دال	9.48	10.63	00	2	9	16	11	ت	1	
							00	5.26	23.68	42.11	28.94	%		
05	143	1.17	3.76	دال	9.48	12.26	2	3	10	10	13	ت	2	
							5.26	7.89	26.31	26.32	34.21	%		
03	148	0.92	3.89	دال	9.48	12.10	00	4	6	18	10	ت	3	
							00	10.52	15.78	47.37	26.32	%		
06	139	1.14	3.66	دال	9.48	10.68	2	4	9	13	10	ت	4	
							5.26	10.52	23.68	34.21	26.32	%		
07	130	1.17	3.42	غير	9.48	8.57	2	6	13	8	9	ت	5	
							5.26	15.79	34.21	21.05	23.68	%		
04	144	0.99	3.79	دال	9.48	17.52	1	2	11	14	10	ت	6	
							2.63	5.26	28.94	36.84	26.32	%		
01	151	1.15	3.97	دال	9.48	23.84	1	3	10	6	18	ت	7	
							2.63	7.89	26.31	15.78	47.37	%		

05	143	0.97	3.76	غير	6.84	00	3	14	10	11	ت	8
						00	7.89	36.84	26.31	28.94	%	

#### 4-7- مناقشة نتائج المحور الثاني :

من خلال الجدول رقم (04) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة الى اعضاء مجالس مديرية الشباب والرياضة لولاية ادرار . نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان عالية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة " موافق بشدة " وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة ، وعليه اثر هذا الاخير يمكن القول ان اعضاء مجلس الادارة في مديرية الشباب والرياضة بالولاية يرون التحفيزات الممنوحة من طرف السلطات والهيئات العليا الموجودة في الهرم الاداري للدولة الجزائرية تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية وهذا ما توقعه الباحث واكدته كل من دراسة آمال ابراهيم بابكر الخير حيث استهدفت كل من مصادر الاموال وهياكل التمويل تسهيل القروض طويلة الاجل و سلوك المنافسين بحيث يجب ان تدرك الادارة الاستراتيجية المنافسين فيما يتعلق بالانقاع الاستثماري وكذلك النمو ، وتحديد ردود الفعل على اساس طويل الاجل و تطبيق نظام ضريبي عصري والاعتماد على الهندسة الضريبية الملائمة لتشجيع وترقية الاستثمار من خلال تحديد المجالات والانشطة التي يكون فيها الاعفاء او الحافز منتجا وفعالا ويحقق ميزة للمستثمرين ولا يكلف تكلفة مبالغا فيها لخزينة الدولة ، وكذا تامين التعامل بين الاستثمار المحلي والاجنبي في شكل مشاريع مشتركة والامثال لتجربة الاجنبية لتطوير قدراته الادارية والتسويقية والانتاجية بالاضافة الى تدعيم هذه المؤشرات بجملة من القروض البديلة لتحقيق التوازن المناسب بين برامج التطوير والبحوث وبرامج التسويق ومجالات الانشطة الاخرى التي تحتاج الى عمالة ماهرة .

5-7- نتائج المحور الثالث : حيث نصب فرضية هذا المحور على ان بيئة العمل المتاحة تعمل جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية وتدعيمة لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا 2 المحسوبة وقيمة كا 2 المجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول

الجدول رقم (05) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والمجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والمجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، ودرجة حرية  $df=4$ .

الرقم	التكرارات					درجة الموافقة									
	النسبة المئوية	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	كا2 المحسوبة					
1	ت	11	14	9	3	1	15.68	9.48	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%	28.94	36.84	23.68	7.89	2.63									
2	ت	11	16	6	5	00	8.10		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	%	28.94	42.11	15.78	13.16	00									
3	ت	9	12	14	2	00	7.26		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	%	23.68	31.58	36.84	5.26	00									
4	ت	10	13	8	6	1	10.68		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	%	26.31	34.21	21.05	15.79	2.63									
5	ت	12	15	5	3	2	19.63		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	%	31.58	39.95	13.16	7.89	5.26									
6	ت	7	17	4	5	1	18.31	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%	18.42	44.74	18.42	13.16	2.63									
7	ت	10	17	4	5	2	19.10	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%	26.31	44.74	10.52	13.10										
8	ت	22	14	0	1	1	33.78	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%	57.89	36.84	00	2.63	2.63									
9	ت	14	13	5	3	1	22.52	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%	36.84	34.21	13.16	7.89	2.63									
10	ت	14	16	4	2	2	24.6	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	
	%														

						5.26	5.26	10.53	42.11	36.84	%
--	--	--	--	--	--	------	------	-------	-------	-------	---

#### 6-7- مناقشة نتائج المحور الثالث :

من خلال الجدول رقم (05) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجهة الى اعضاء مجالس مديرية الشباب والرياضة لولاية ادرار . نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان غالبية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة " موافق بشدة " وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة ، وعليه يمكن الجزم والقول ان البيئة الموجودة والمتاحة ضمن المناخ الاستثماري المناسب للعمل ملائمة و تعمل جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية وهذا ما استبشر به الباحث وتوقعه واكدته كل من دراسة بلغوسمية في موضوع دور الشراكة العمومية الخاصة في استثمارات البنية التحتية في ترقية مناخ الاستثمار في الجزائر ، ان الجزائر من الدول الافريقية 05 الاوائل الاكثر استثمارا في مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص خلال 15 سنة الماضية حسب تقرير 2016 حول التنمية الاقتصادية في افريقيا الذي اصدره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ( الاونكتاد ) يوم 2016/07/21 من خلال ابرام عقود خدمات بسيطة وامتيازات ومشاريع انشاء بنية تحتية وتنازلات ، مشيرا الى ان غالبية هذه الشراكات حوالي 77 % تخص تطوير البنية التحتية كما اشارة دراسة أسماء بن طراد وشريط عابد في التجربة الجزائرية في اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر والوقوف على اهم المزايا التي تتمتع بها الجزائر في تطوير كفاءة الجهاز المالي والمصرفي والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية على اساس الجدوى الاقتصادية اضافة الى عملية الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي واصلاح اسواق العمل ورفع مستويات التعليم والتدريب والادارة والتي تجعلها منطقة جلب طبيعية للاستثمار الاجنبي المباشر وكذا التعرق على اهم الآليات والاجراءات الكفيلة بتحسين البيئة الاستثمارية في الجزائر .

#### 8- مناقشة على ضوء الفرضية العامة :

على ضوء ما قمنا به في هذه الدراسة الميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية ادرار وكذا تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع استمارة الاستبيان لمجالس اعضاء ادارة هذه

الاخيرة لاجل معرفة مدى صحة اثباتا ونفي للفرضيات التي بنى على اساسها هذا البحث او هذه الدراسة ، حيث تم اثبات صحة الفرضيات الثلاث وبناء على هذا يمكن الجزم والقول ان الفرضية العامة محققة .

#### 9- الاستنتاجات :

وعليه فان الدور الفعال الذي يلعبه المناخ الاستثماري وفاعليته في العمل على جذب الاستثمارات وبعث الاستقرار بالمؤسسة ، وسعيها الى تحقيق الاهداف الموضوعية في دائرتها والتي لايمكنها ان تتحقق وتاتي ثمارها وأكلها الا من خلال تظافر مختلف الجهود بين الموظفين داخل المؤسسة بشكل خاص والدولة بشكل عام وهذا لا يتأتى الا بوجود ادارة خاصة وموارد بشرية ذات كفاءات عالية ومتخصصة على وجه الخصوص عبر مختلف الوظائف الادارية والتي تجعل من هذه الاهداف والغايات سهلة المنال في الوصول اليها .

1- ولهذا اوضحت العديد من الدول الكبرى تسترشد بكل العمليات والنماذج التي تنطوي تحت هذا المجال .

2- ومن خلال دراستنا استخلصنا جملة من النتائج منها :

3- السياسات والاجراءات والقوانين الموضوعة من قبل السلطات والهيئات الخاصة بالاستثمار في المجال الرياضي كفيلة بتحقيق قفزة نوعية في انعاش الرياضة بصفة عامة والمؤسسات الرياضية بصفة خاصة وبالتالي دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية شاملة .

4- تعمل الدولة والسلطات والهيئات المسؤولة عن النشاط الرياضي عبر كامل التراب الوطني بوضع جملة من التسهيلات والتحفيزات بمختلف انواعها وتمهئة الظروف المناسبة سواء للمستثمرين المحليين وفتح الابواب للاجانب للاستثمار في النشاط الرياضي ومختلف المؤسسات الرياضية

5- ان بيئه العمل الموجودة والخاضعة بالاستثمار في الشأن الرياضي لها القدرة الكبيرة في

انعاش النشاط الرياضي والمؤسسات الرياضية

- قامة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- الكتب :

1- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ، تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 1993، الكويت .

- 2- عبد المطلب عبد المجيد : السياسات الاقتصادية الكلية ، تحليل جزئي وكلي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 1997 ، ص 390 .
- 3- محمد احمد عبده رزوق، إستراتيجية الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر 2012.
- الدراسات العلمية :
- 4- ناجي بن حسين : " دراسة تحليلية لمناخ الاستثمار في الجزائر " اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة 2006 / 2007 .
- 5- اسماء بن طراد وشريط عابد , اليات تهيئة مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر -المجلات العلمية :
- 6- اشرف صبيحي محمد ، و آخرون ، آليات تطوير فرص الاستثمار في الاندية الرياضية باقليم كوردستان بالعراق ، مجلة دار المنظومة ، العدد 24 ، 2015
- 7- آمال محمد ابراهيم بابكر الخير ، مؤشرات كفاءة منظومة المناخ الاستثماري الخاص في المجال الرياضي السودان ، مجلة دار المنظومة ، العدد 5 ، 2015 .
- 8- بلغنو سمية ، دور الشراكة العمومية الخاصة في استثمارات البنية التحتية في ترقية مناخ الاستثمار في الجزائر ، مجلة الاقتصاد والمالية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2018 .
- 9- آمال ابراهيم بابكر ، دراسة تحليلية لمشكلات رعاية الشركات التجارية للاحداث الرياضية ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد 12 ، 2013
- 10- لعياضي عبد الحكيم ، عضبان احمد حمزة ، متطلبات الاندية المحترفة لكرة القدم في انجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر ، مجلة الابداع الرياضي ، المجلد رقم 09 ، العدد 02 ، 2018 .
- 11- بوصلاح النذير : استراتيجية الاندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في استغلال المنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي ( دراسة ميدانية لاندية الرابطة الاولى المحترفة ) ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد 12 ، ديسمبر 2013 .
- 12- زغبة طلال : واقع مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر بين المعوقات ومتطلبات تحسين بيئة الاستثمار ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 07 ، 2012 .
- 13- Guerid Omar . Climat des investsment en Algérie Insuffisances et perspectives d' amélioration . Recherches économiques et managériale . N' 13 . Juin 2013